وعلى هذا الخلاف جواز الجمع للامام وحده فعندهم لا يجوز خلافا لهما ولو انفرد واعنه بعد الشروع وجاز له الجمع واختلفوا فيما اذا انفرد واعنه قبل الشروع على قوله والمراد بالامام هو الامام الاعظم او نائبه ولو مات الامام وهو الخليفة جمع نائبه او صاحب شرطي فافهم **قوله ثم يقف الامام بعرفة** اي الامام **الى قرب الجبل** وهو الذي عند الصخرات السود الكبار وهو الجبل الذي بوسط عرفات يقال له الال على وزن هلال والجبل يسمى جبل الرحمة والموقف الموقف الاعظم وذلك لما روي انه صلى الله عليه وسلم ركب القصوى حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس رواه مسلم وابو داود وابن ماجة **قوله وعرفات كلها موقف لا بطن عرنة** لقوله صلى الله عليه وسلم عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة رواه البخاري ويحمد الله تعالى ويكبره ويهلله ويلبي ويصلي ويدعو الله لحاجته لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء عام يوم عرفة افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير رواه مالك والترمذي

والترمذي واحمد وغيرهم وكان صلى الله عليه وسلم مجتهدا في الدعاء في هذا الموقف حتى روي انه صلى الله عليه وسلم دعى عشية عرفة لامته بالمغفرة فاستجيب له الا في الدماء والمظالم ثم اعاد الدعاء بالمزدلفة فاجيب حتى الدماء والمظالم اخرجه ابن ماجة **قوله فاذا غربت الشمس افاض** اي الامام الى مزدلفة لحديث علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم دفع حين غابت الشمس رواه ابو داود وغيره **قوله ووقف بقرب قزح** والمراد من هذا الموقف النزول لان الوقوف لا يكون الا بعد صلاة الفجر بغلس وانما نزل هنا لانه الموقف لما روي انه صلى الله عليه وسلم لما اصبح وقف على قزح رواه ابو داود وغيره قال في الصحاح قزح اسم جبل بالمزدلفة قال في الكشاف المشعر الحرام قزح وهو الجبل الذي يقف عليه الامام وعليه العمل **قوله ومزدلفة كلها موقف الا وادي محسر** لقوله صلى الله عليه وسلم والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر رواه البخاري **قوله ويصلي بها بين المغرب والعشاء وقت العشاء بادان واقامة واحدة** وقال زفر بادان واقامتين واختار الطحاوي ولنا حديث ابن عمر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اذن المغرب بجمع فاقام ثم صلى العشاء بالاقامة الاولى قال ابن

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)